# المقدمة

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم.

أما بعد :

فقد تساءلت كثيراً. هل وضعت العرب لفظاً لما زاد على الألف؟ وذلك عند قراءتي لمثل: لم يكن عند العرب لفظ للعدد إذا جاوز الألف (١)، ومثل: العرب تقول: ألف ألف (٢)، وتقول: ألف ألف ألف (٣).

ولسعة لسان العرب وأن لا يحيط به غير نبي ولكنه لا يذهب فيه شيء على عامتها حتى لا يكون فيها من لا يعرفه كما قال الإمام الشافعي(٤).

وللجهود التي بذلها العلماء الذين جمعوا اللغة وبخاصة أصحاب المعاجم اللغوية وما تحتويه من أسرار اللغة وغرائبها وعجائبها، فإنني كنت أتوقع أن أجد إجابة عند هؤلاء لما تساءلت عنه، فأخذت أتتبع الكلمات غير المشهورة التي أطلقتها العرب على مجموعات محددة من الإنسان والحيوان والجماد ومقدار من المسافة والمساحة والوزن أو الكيل في كتب اللغة والمعاجم لعلي أظفر بشيء مما

---

(١) المحيط في أصوات العربية ونحوها وصرفها لمحمد الأنطاكي ٣/٦٤.

(٢) ينظر شرح الكافية لرضي الدين الإستراباذي ٣/٣٦٩، والمحيط ٣/٦٤.

(٣) شرح الكافية ٣/٣٦٩، والمحيط ٣/٦٤.

(٤) ينظر الرسالة ٤٢، والصاحبي لابن فارس ٢٦، وتهذيب اللغة لأبي منصور الأزهري ١/٤.

كنت أتوقعه.

وهذا ما حصل في هذا البحث، إذ وجدت ما أردت، ولكن بعد جهد كبير وقراءة متأنية، وقضاء زمن ليس بالقصير، في تصفح كتب اللغة والمعاجم.

وقد سميت هذا البحث باسم (ألفاظ غير مشهورة دلت على عدد).

وألفاظ العدد المشهورة اثنا عشر لفظاً هي: واحد، واثنان، وثلاث، وأربع، وخمس، وست، وسبع، وثمان، وتسع، وعشر، ومائة، وألف، وما تفرع منها بتثنية، أو جمع، أو إضافة، أو عطف، أو تركيب.

فالتثنية مثل ألفين ومئتين، والجمع مثل عشرين، والإضافة مثل ثلاثمائة، والعطف مثل أربعة وعشرين، والتركيب مثل أحد عشر(١).

قال ابن الحاجب(٢):

ما وضعوا لغرض الكميَّه      ألفاظها اثنا عشر الأصليَّه
وواحد، لعشر ثم ميّه      ألف وباقيها فروع مغنيه

وهذه الألفاظ المشهورة ليست داخلة في هذا البحث، وإنما يكون هذا البحث في الألفاظ، التي أطلقتها العرب على أعداد محددة، من الإنسان والحيوان والجماد، ومقدار من المسافة والمساحة والوزن أوالكيل من غير هذه الألفاظ.

وهذه الألفاظ المشهورة هي التي تناولتها كتب النحو قديماً وحديثاً، ولا يكاد يخلو منها كتاب في النحو، ومن البحوث التي خصصت للعدد في اللغة العربية :

---

(١) ينظر، شرح كافية ابن الحاجب لرضي الدين ٣٥٨/٣، والإيضاح في شرح المفصل لابن الحاجب ٣٠٦/١، وشرح المفصل لابن يعيش ١٦/٦.

(٢) شرح الوافية نظم الكافية ٣٠٦.

١– العدد في اللغة العربية للدكتور مصطفى النحاس، نشر مكتبة الفلاح بالكويت.

٢– العدد في اللغة العربية، لفؤاد حسنين، نشر مجلة كلية الآداب بجامعة القاهرة، المجلد الثاني عشر، الجزء الثاني عام ١٩٥٠م.

٣– العدد في اللغة العربية لإبراهيم السامرائي، نشر مجلة سومر ببغداد، العدد السادس عشر، وهذه البحوث قد ركزت على ألفاظ العدد المشهورة التي لا يتناولها هذا البحث.

ولعل أوسع دراسة حديثة تناولت العدد تتمثل في كتاب العدد في اللغة للدكتور مصطفى النحاس الذي يقع في مئتين وخمس وتسعين صفحة، وقد ركز على هذه الألفاظ المشهورة وبين أصلها واستعمالاتها وما يتعلق بها ولم يذكر من الألفاظ غير المشهورة إلا أربعة ألفاظ جاء ذكرها عرضاً.

خطة البحث :

يتكون هذا البحث من مقدمة وتمهيد وأربعة مباحث وخاتمة، وهي كالآتي:

١– المقدمة: وفيها خطة البحث.

٢– التمهيد: تعريف العدد.

٣– المبحث الأول: ما دل على الآحاد.

٤– المبحث الثاني: ما دل على العشرات.

٥– المبحث الثالث: ما دل على المئات.

٦– المبحث الرابع: ما دل على الألوف.

٧– الخاتمة: وذكرت فيها أهم نتائج البحث، ثم أتبعت هذه الخاتمة بالفهارس التالية :

أ – فهرس المصادر والمراجع.

ب– فهرس الموضوعات.

وسوف أرتب الألفاظ الدالة على العدد، حسب ترتيب الألفبائية (أ،ب،ت) وإذا ذكرت اسم المعجم والمادة في صلب البحث، فإني لا أشير إلى رقم الصفحة في الهامش، إذا كان المعجم من معاجم القافية، أو المعاجم التي سارت على نظام (أ،ب،ت) وذلك لشهرتها ووضوحها، أما المعاجم التي لم تتبع هذين النظامين مثل معاجم التقليبات، أو المعاجم ذات النظام الخاص، فإني عند تناولها سوف أشير إلى رقم الصفحة في الحاشية.

* * *

# التمهيد

## تعريف العدد :

**جاء تعريف العدد في اللغة كما يلي: يقال: (عددت الشيء، إذا أحصيته والاسم العدد)(١)، و(عددت الشيء عدًّا حبسته وأحصيته قال عزَّ وجل: ﴿نَعُدّ لَهُمْ عَدّاً﴾(٢)، يعني: أن الأنفاس تحصى إحصاءً ولها عدد معلوم)(٣)، والعَدّ إحصاء الشيء، والعَدّ مقدار ما يُعَدّ (٤).**

**وأما العدد في الاصطلاح: فهو ما وضع لكمية الآحاد، أي الأفراد(٥)، وقيل: هو ما وضع لكمية الشيء، أو للكمية(٦)، وقيل العدد: ما يقع جواباً لكم(٧).**

**ومن الضوابط التي وضعت لتعريف العدد: ((هو ما ساوى نصف مجموع**

---

(١) الصحاح للجوهري مادة (عدد).

(٢) سورة مريم آية: ٨٤.

(٣) العين للخليل ابن أحمد مادة (عدّ) ١/ ٧٩.

(٤) مختصر العين للزبيدي، مادة (عدّ) ١/ ٤٨.

(٥) ينظر حاشية الخضري على شرح ابن عقيل ٢/ ١٣٥، وضياء السالك إلى أوضح المسالك لمحمد عبد العزيز النجار ٤/ ٩٤، والنحو الوافي لعباس حسن ٤/ ٥١٧، وشرح الكافية لرضي الدين ٣/ ٣٥٧ ومجيب الندا إلى شرح قطر الندى للفاكهي ٢/ ٢٥٨.

(٦) شرح الكافية للرضي ٣/ ٣٥٧.

(٧) الكواكب الدرية على متممة الأجرومية للأهدل ٢/ ١٤٥، وحاشية الخضري على شرح ابن عقيل ٢/ ١٣٥.

حاشيتيه القريبتين أو البعيدتين على السواء، كالاثنين، فإن حاشيته السفلى واحد والعليا ثلاثة ومجموع ذلك أربعة ونصف الأربعة اثنان»[١].

والمراد بالحاشيتين، هما الناحيتان اللتان يقع العدد بينهما، وهما العدد الذي قبله، والعدد الذي بعده، وذلك أن العدد الذي قبله ينقص بمقدار زيادة العدد الذي بعده[٢]، فيسمى العدد الذي قبله بالحاشية السفلى أو الصغرى، ويسمى العدد الذي بعده بالحاشية العليا أو الكبرى، ولذلك قيل في التعريف «هو ما يساوي نصف حاشيته الصغرى والكبرى»[٣].

وبيان ذلك أن الاثنين مثلاً: تساوي نصف مجموع الواحد والثلاثة، لأن مجموعهما أربعة، ونصف الأربعة اثنان، فالاثنان هما العدد المراد، وحاشيته الصغرى الواحد، وحاشيته الكبرى ثلاثة[٤].

* * *

---

[١] التصريح بمضمون التوضيح لخالد الأزهري ٤/٤٥٩، وحاشية الصبان على شرح الأشموني ٤/٦١، وشرح الحدود للفاكهي ٢٩٩.

[٢] ضياء السالك إلى أوضح المسالك ٤/٩٤، والنحو الوافي ٤/٥١٧.

[٣] عدة السالك إلى تحقيق أوضح المسالك لمحمد محيي الدين عبد الحميد ٤/٢٤٢.

[٤] المرجع السابق ٤/٢٤٣.

## المبحث الأول: ما دلّ على الآحاد

سنذكر في هذا المبحث الألفاظ التي تدل على تسعة فأقل، ونرتبها حسب الترتيب الألفبائي، أي: ترتيب (أ ، ب ، ت) وهي كما يلي:

(١) الإستار :

جاء في مادة (ستر) من (لسان العرب): الإستار بكسر الهمزة من العدد الأربعة، قال جرير:

إن الفرزدق والبَعيث وأمَّه     وأبا البعيث لشرّ ما إستارِ(١)

وقال الأخطل:

لعَمرُك إنني وابنَي جُعَيْل     وأمهما لإستار لئيم(٢)

وقال الأعشى:

تُوَفّى ليوم وفي ليلة     ثمانين يُحسَبُ إستارها(٣)

والإستار رابع أربعة، ورابع القوم إستارهم، والعرب تقول للأربعة إستار، لأنه بالفارسية جِهار فأعربوه وقالوا: إستار، ويقال: أكلت إستاراً من خبز، أي: أربعة أرغفة.

(٢) البريد :

جاء في مادة (برد) من (لسان العرب): البريد فرسخان.

(٣) البَضع :

ورد في مادة (بضع) من (لسان العرب): البَضْع والبِضْع بالفتح والكسر

---

(١) ديوانه ٢٤٥، وينظر: المخصص لابن سيده ١٧/٣٠.

(٢) ديوانه ٣٣٠.

(٣) ديوانه ٩١.

ما بين الثلاث إلى العشر، وبالهاء من الثلاثة إلى العشرة .

(٤) الدرهم :

جاء في مادة (مكك) من (لسان العرب): والدرهم ستة دوانيق .

(٥) الدانِق :

جاء في مادة (مكك) من (لسان العرب): والدانِق قيراطان.

(٦) الصاع :

ورد في مادة (صوع) من (لسان العرب): الصاع مكيال لأهل المدينة وفي مادة (مدد) منه الصاع خمسة أرطال، والصاع أربعة أمداد .

(٧) الطَّسّوج :

جاء في مادة (مكك) من (لسان العرب): والطّسّوج، حبتان، والحبة سُدُس ثُمْن درهم ، وفي (طسج) منه الطسوح مقدار من الوزن .

(٨) الفرسخ :

ورد في مادة (برد) من (لسان العرب): الفرسخ ثلاثة أميال، وفي مادة فرسخ منه الفَرْسَخ: السكون والفرسخ من المسافة المعلومة في الأرض مأخوذ منه، والفرسخ: ثلاثة أميال، أو ستة، سمي ذلك لأن صاحبه إذا مشى قعد واستراح من ذلك كأنه سكن .

(٩) القيراط :

جاء في مادة (مكك) من (لسان العرب): القِيراط طَسّوجان.

(١٠) القَفيز :

القَفيز يطلق على الكيل وعلى المساحة وهنا سنذكر ما يخص الكيل أو الوزن، ورد في مادة (قفز) من (لسان العرب): والقفيز من المكاييل معروف وهو ثمانية مكاكيك عند أهل العراق، وقيل: هو مكيال تواضع الناس عليه

والجمع أقفزة وقُفزان(١).

وأما القفيز الذي يدل على المساحة فسنذكره في مبحث العشرات .

(١١) المَكّوك :

ورد في مادة (مكك) من (لسان العرب): المَكّوك مكيال معروف لأهل العراق والجمع مَكاكيك، ومَكاكِيّ على البدل كراهية التضعيف، وهو صاع ونصف، وهو ثلاث كَيْلجات . وفي (كلج) منه: والكَيْلجة: مكيال، والجمع كيالِج وكيالِجة بالهاء .

(١٢) المَنا :

جاء في مادة (مكك) من (لسان العرب): المنا: رطلان. وفي مادة (مني) منه: والمنا الكيل أو الميزان الذي يوزن به، بفتح الميم مقصور يكتب بالألف وتثنيته: منوان، ومنيان، وهو أفصح من المَنّ، والجمع أمناء، وبنو تميم يقولون: هو مَنّ، ومنّان وأمنان .

(١٣) النواة :

ورد في مادة (نشش) من (لسان العرب): النواة خمسة دراهم كما تسمى الأربعون أُوقِيّة، والعشرون نَشّا (٢)، وفي مادة (نوى) منه: والنواة في الأصل عَجَمة التمر، والنواة اسم لخمسة دراهم، قال المبرد: العرب تعني بالنواة خمسة دراهم .

---

(١) ينظر: القاموس المحيط، مادة (قفز).

(٢) ينظر: الصحاح، مادة (نشش).

## المبحث الثاني: ما دلّ على العشرات

سنذكر في هذا المبحث الألفاظ التي تدل على عشرة فأكثر بشرط ألا يرد فيها ذكر للمائة، أي الألفاظ المحصورة ما بين العشرة إلى المائة، ونرتبها حسب الترتيب الألفبائي أي ترتيب (أ،ب،ت) وهي كما يلي :

(١) الأُوقِيَّة :

ورد في مادة (رطل) و(نشش) من (لسان العرب): الأُوقِيّة مكيال ولأوقِيّة أربعون درهما وفي مادة (وقى) منه: الأوقية زنة سبعة مثاقيل، وزنه أربعين درهما، وفي (نوى) منه: كما تسمى الأربعون أوقية، أي: أربعون درهماً.

(٢) الإِرْدَبّ :

جاء في مادة (ردب) من (لسان العرب): الإردبّ مكيال ضخم لأهل مصر، قيل: يضم أربعة وعشرين صاعاً، والإردب ست وَيْبات، والإردب: أربعة وستّون مَنّاً .

(٣) البَزْمَة :

ورد في مادة (بزم) من (لسان العرب): البَزْمة: وزن ثلاثين، والأُوقِيّة أربعون، والنَّشّ: وزن عشرين .

(٤) الجَرِيب :

جاء في مادة (جرب) من (لسان العرب): الجَرِيب من الأرض مقدار معلوم الذّراع والمساحة وهو عشرة أقفزة .

(٥) الجُمْجُمة :

ورد في مادة (جمم) من (لسان العرب): الجُمْجُمة ستون من الإبل .

(٦) الجَوْل :

جاء في مادة (جول) من (لسان العرب): الجُول والجَوْل، بالضم والفتح من الإبل ثلاثون أو أربعون، وكذلك هو من النعام والغنم .

(٧) الحدرة :

جاء في مادة (حدر) من (لسان العرب) الحُدرة من الإبل ما بين العشرة إلى الأربعين (١).

وقال قطرب عندما كان يتحدث عن الجماعة من الناس والبهائم: ومن ذي الخف الحُدرة – وجمعها الحُدَر – وهي من العشرين إلى الأربعين. وقد تكون من الغنم أيضاً (٢).

وفي مادة (حدر) من (الصّحاح): والحدرة من الإبل نحو الصِّرمَة .

وفي مادة (صرم) منه: والصِّرمَة: القطعة من الإبل نحو الثلاثين .

(٨) الحُقب :

ورد في مادة (حقب) من (لسان العرب): الحُقْب والحُقُب: ثمانين سنة، وقيل: أكثر من ذلك .

(٩) الذود :

المشهور أن «الذود من الإبل ما بين الثلاث إلى العشر»(٣). ولا يكون

---

(١) وينظر الغريب المصنف لأبي عبيد ٢/٨٥٩، والمنتخب لكراع النمل ١/٢٩١.

(٢) الفرق ١٤٨.

(٣) جمهرة اللغة لابن دريد ٢/٢٤٤ مادة (ذود) والفرق لقطرب١٤٨، والفرق لثابت ابن أبي ثابت٨١، والغريب المصنف٢/٨٥٩، والمنتخب لكراع النمل١/٢٩٠، وأدب الكاتب لابن قتيبة١٤٧، ومقاييس اللغة لابن فارس٢/٣٦٥، مادة (ذود) والعين للخليل٨/٥٥ مادة (ذود).

الذود إلا إناثاً(١).

ولكننا نجد أن بعض المعاجم، تذكر أن الذود يدل على عدد أكثر من هذا، ففي مادة (ذود) من معجم التكملة والذيل والصلة: الذود ثلاثة أبعرة إلى خمسة عشر .

وفي مادة (ذود) من (لسان العرب): الذود القطيع من الإبل قيل من ثلاث إلى خمس عشرة، وقيل إلى عشرين وفويق ذلك، وقيل ما بين الثلاث إلى الثلاثين.

(١٠) الرَّطْل :

جاء في مادتي (مكك) و(رطل) من (لسان العرب): الرَّطْل والرِّطل: الذي يوزن به ويكال اثنتا عشرة أوقيّة .

(١١) الركب :

جاء في (ركب) من (الصّحاح): الركب أصحاب الإبل في السفر دون الدواب وهم العشرة فما فوقها (٢).

وذكر في مادة (ركب) من (لسان العرب): أن الركب قد يكون للخيل إذ جاء فيها: الركب قد يكون للخيل والإبل قال السُليك بن السُّلَكة وكان فرسه قد عَطِب، أو عُقِر:

وما يدريك ما فقري إليه إذا ما الركب في نهبٍ أغاروا

وفي التنْزيل العزيز: ﴿وَالرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنْكُمْ﴾(٣)، فقد يجوز أن يكونوا ركب

---

(١) مختصر العين لأبي بكر الزبيدي٢/٣١٥، مادة (ذود) ولسان العرب مادة (ذود).

(٢) وينظر أدب الكاتب لابن قتيبة١٤٩، ومادة (ركب) من القاموس المحيط.

(٣) سورة الأنفال آية: ٤٢.

خيل، وأن يكونوا ركب إبل، وقد يجوز أن يكون الجيش منهما جميعاً.. والركب في الأصل راكب الإبل خاصَّة ثم اتسع وأطلق على كل من ركب دابَّة .

**(١٢) الرَّهط :**

جاء في مادة (رهط) من (الصّحاح): الرهط دون العشرة من الرجال ولا تكون فيهم امرأة (١). قال الله تعالى: ﴿وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ﴾(٢)، وليس له واحد من لفظه مثل ذود.

وفي مادة (رهط) من (العين): الرهط عدد يجمع من ثلاثة إلى عشرة ويقال من سبعة إلى عشرة (٣).

وفي مادة (رهط) من (لسان العرب): الرهط ما دون العشرة وقيل إلى الأربعين ولا تكون فيهم امرأة .

**(١٣) الزمزمة :**

الزّمزِمة: الخمسون من الناس والإبل والغنم(٤).

وفي مادة (زمم) من (لسان العرب): الزمزمة بالكسر الجماعة من الناس وقيل هي الخمسون ونحوها، من الناس والإبل، وقيل: هي الجماعة ما كانت كالصمصمة، وليس أحد الحرفين بدلاً من صاحبه؛ لأن الأصمعي قد أثبتهما جميعاً ولم يجعل لأحدهما مزية على صاحبه. وفي (صمم) منه: والصمصمة الجماعة من الناس كالزمزمة قال:

---

(١) وينظر المنتخب لكراع النمل ١/٢٨٨.

(٢) سورة النمل آية: ٤٨.

(٣) العين للخليل ٤/١٩.

(٤) الفرق لقطرب١٤٦، وينظر الفرق لثابت٨٤، والمنتخب لكراع النمل١/٢٨٨، وتهذيب اللغة لأبي منصور الأزهري١٣/١٧٥ مادة "زمَّ" والقاموس المحيط مادة (زمم).

وحال دوني من الأنبار صمصمة   كانوا الأنوف وكانوا الأكرمين

ويروى زمزمة ثم كرر ما سبق في مادة (زمم).

والمعروف في اللغة العربية، أن الصاد تتحول إلى زاي وعلى هذا يكون أصل زمزمة هو صمصمة وذلك بإبدال الصاد زاياً.

(١٤) السرب :

قال قطرب: السرب من البقر لما بين العشرة إلى العشرين أو إلى الثلاثين ونحوها(١).

وقال ثابت بن أبي ثابت: والسرب من بقر الوحش: ما بين العشرة إلى الثلاثين وكذلك هو من الظباء (٢).

وفي مادة (برس) من جمهرة اللغة: والسربة القطعة من الخيل والحمر والظباء ما بين العشرين إلى الثلاثين (٣).

(١٥) الصُّبَّة :

ورد في مادة (صبب) من (الصّحاح): الصبة من المعز ما بين العشرة إلى الأربعين (٤).

وفي مادة (صبب) من (لسان العرب): والصبة من الإبل والغنم ما بين العشرين إلى الثلاثين، وقيل: ما بين العشرة إلى الأربعين، وقيل: هي من

---

(١) الفرق ١٥٣.

(٢) الفرق ٨٨.

(٣) ينظر ١/٢٥٦.

(٤) وينظر الفرق لقطرب١٥٣، والفرق لثابت بن أبي ثابت٨٦، والغريب المصنف٢/٩٠٢، وفقه اللغة لأبي منصور الثعالبي٢٠٤، والمنتخب لأبي الحسن كراع النمل١/٢٩١، وتهذيب اللغة لأبي منصور الأزهري١٢/١٢٣ مادة "صبَّ".

**الإبل ما دون المائة .**

**وذكر ابن منظور أنه اختلف في عدد الصبة من الغنم فقيل: ما بين العشرين إلى الأربعين من الضأن والمعز، وقيل: من المعز خاصة، وقيل: نحو الخمسين، وقيل: ما بين الستين إلى السبعين (١).**

**(١٦) الصّدعة :**

**قال ابن فارس: الصّدعة من الإبل كالستين ونحوها (٢). وفي مادة (صدع) من (لسان العرب): الصّدعة والصديع نحو الستين من الإبل، وما بين العشرة إلى الأربعين من الضأن، والقطعة من الغنم إذا بلغت ستين، وقيل: هو القطيع من الظباء والغنم (٣).**

**(١٧) الصِّرمة :**

**قال أبو زيد: الصرمة ما بين العشرة إلى الأربعين من الإبل(٤).**

**وقال الأصمعي: الصرمة من الإبل ما بين العشرة إلى العشرين (٥).**

**وقال ابن فارس: الصرمة القطيع من الإبل نحو الثلاثين (٦).**

**وقال ابن دريد: الصرمة ما بين الثلاثين إلى الأربعين (٧).**

---

(١) ينظر لسان العرب مادة (صبب).

(٢) مقاييس اللغة ٣٣٨/٣ مادة (صدع) وينظر تهذيب اللغة لأبي منصور الأزهري٢/٦ مادة (صدع) والفرق لثابت٨٢، والغريب المصنف٨٥٩/٢، والمنتخب لكراع النمل٢٩١/١.

(٣) وينظر مختصر العين لأبي بكر الزبيدي ١١٩/١ مادة (صدع).

(٤) ينظر تهذيب اللغة للأزهري ١٨٥/١٢ مادة (صرم) والغريب المصنف ٨٥٩/٢، والفرق لثابت٨١، والمنتخب لكراع النمل٢٩١/١، وفقه اللغة للثعالبي٢٠٤.

(٥) الفرق لثابت٨٢.

(٦) مقاييس اللغة ٣٤٥/٣ مادة (صرم).

(٧) جمهرة اللغة ٣٥٩/٢ مادة (رصم).

وقال قطرب: الصرمة من الثلاثين إلى الخمسين (١).

ويمكن أن يجمع بين هذه النصوص فيقال: الصرمة ما بين العشرة إلى العشرين، أو ما بين العشرين إلى الثلاثين، أو ما بين الثلاثين إلى الأربعين، أو ما بين الأربعين إلى الخمسين، أو يقال: الصرمة ما بين العشرة إلى الخمسين.

(١٨) الصِّمصِمة :

ورد في مادة (صمم) من (لسان العرب): الصمصمة الجماعة من الناس كالزمزمة ، أي: هي الخمسون وقد مر ذكرها في الزمزمة.

(١٩) العِدفة :

جاء في مادة (عدف) من تهذيب اللغة: العِدفة ما بين العشرة إلى الخمسين وجمعها عِدف (٢).

وفي مادة (عدف) من (الصّحاح): العِدفة ما بين العشرة إلى الخمسين من الرجال. وفي مادة (عدف) من (لسان العرب): العِدفة ما بين العشرة إلى الخمسين وخصصه الأزهري فقال: العِدفة من الرجال ما بين العشرة إلى الخمسين، قال ابن سيده: وحكاه كراع في الماشية ولا أحقها .

ونستدرك على ابن منظور في هذا النص ونبين أن الذي خصص هذا العدد بالرجال هو الجوهري صاحب الصحاح وليس أبا منصور صاحب التهذيب كما أن ما حكاه ابن سيده عن كراع النمل في الماشية يخالف ما هو عند كراع إذ أوردها ضمن ما يخص الجماعات من الناس وغيرهم (٣).

---

(١) الفرق ١٤٨.

(٢) تهذيب اللغة ٢/٢٢٥، ومختصر العين للزبيدي ١/١٤٩ مادة (عدف).

(٣) ينظر المنتخب ١/٢٨٨.

**(٢٠) العُصبة :**

**جاء في مادة (عصب) من (العين): (والعصبة من الرجال عشرة لا يقال لأقل منه، وإخوة يوسف عليه السلام عشرة، قال تعالى: ﴿وَنَحْنُ عُصْبَةٌ﴾(١)، ويقال: هو ما بين العشرة إلى الأربعين من الرجال، وقوله تبارك وتعالى: ﴿لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ﴾ (٢)، يقال: أربعون ، ويقال عشرة (٣).**

**(٢١) الفِرز :**

**يقال لجماعة الضأن الفِرز وهو ما بين العشر إلى الأربعين(٤).**

**(٢٢) الفَرق :**

**ورد في مادة (فرق) من (لسان العرب): الفَرْق والفَرَق: مكيال ضخم لأهل المدينة، قيل: هو ستة عشر رطلاً، والجمع فُرْقان (٥).**

**(٢٣) الفِرق :**

**جاء في مادة (فرق) من (لسان العرب): الفرق بالكسر القطيع من الغنم وهو ما دون المائة، والفِرقة بالهاء من الإبل ما دون المائة (٦).**

---

(١) سورة يوسف آية: ١٤.

(٢) سورة القصص آية: ٧٦.

(٣) العين ١/٣٠٩، وينظر تهذيب اللغة لأبي منصور الأزهري ٢/٤٦ مادة (عصب)، ومقاييس اللغة ٤/٣٣٩ مادة (عصب) وجمهرة اللغة لابن دريد ١/٢٩٧ مادة (بصع) وأدب الكاتب لابن قتيبة١٤٩، والمنتخب لكراع النمل ١/٢٨٨.

(٤) ينظر الغريب المصنف لأبي عبيد ٢/٩٠٢، والفرق لثابت٨٦، والمنتخب لكراع النمل ١/٢٩١، وفقه اللغة لأبي منصور الثعالبي٢٠٤.

(٥) وينظر مادة "المخصص" لابن سيده ١٧/٣٠.

(٦) وينظر مادة (فرق) من القاموس المحيط.

**(٢٤) القُصارة :**

ورد في مادة (قصر) من (لسان العرب): قُصارة الأرض طائفة منها قصيرة، قد علم صاحبها أن أسمنها أرضاً وأجودها نبتاً قدر خمسين ذراعاً أو أكثر.

**(٢٥) القَصلة :**

جاء في مادة (قصل) من (لسان العرب): القَصلة والقِصلة: الجماعة من الإبل من العشرة إلى الأربعين (١).

**(٢٦) القفيز :**

سبق في مبحث الآحاد أن القفيز استعمل في الكيل، وهنا استعمل في المساحة، فقد ورد في مادة (قفز) من (لسان العرب): القفيز من الأرض قدر مائة وأربع وأربعين ذراعاً .

**(٢٧) القَنْبَلة :**

ورد في مادة قنبل من (لسان العرب): القَنْبلة والقنبل طائفة من الناس ومن الخيل ما بين الثلاثين إلى الأربعين ونحوه، والجمع القنابل .

**(٢٨) الكُرّ :**

ورد في مادة (كرر) من (لسان العرب): الكُرّ، مكيال لأهل العراق وهو ستون قفيزاً .

**(٢٩) الأمعوز :**

جاء في مادة (زعم) من جمهرة اللغة: والأُمعوز السرب من الظباء ما بين الثلاثين إلى الأربعين والجمع أماعيز (٢).

---

(١) وينظر الصحاح مادة (قصل)، والفرق لثابت٨٢، والمنتخب لكراع النمل ١/٢٩١، والفرق لقطرب١٤٨، والغريب المصنف لأبي عبيد ٢/٨٥٩.

(٢) الجمهرة ٣/٨، وينظر مادة (معز) في الصحاح، ولسان العرب، والمعجم الوسيط.

وفي مادة (معز) من تهذيب اللغة: الأمعوز الثلاثون من الظباء إلى ما زادت (١).

(٣٠) النَّشّ: :

ورد في مادة (رطل) من (لسان العرب): النَّش عشرون درهماً ، وفي (نشش) منه: وقيل: هو وزن عشرين درهماً ، وفي مادة (نشش) من (الصّحاح): والنش عشرون درهماً وهو نصف أُوقِيّة؛ لأنهم يسمون الأربعين درهماً أوقِية ويسمون العشرين نَشّا .

(٣١) النَّصَف :

ورد في مادة (نصف) من (لسان العرب): النَّصَف من النساء التي قد بلغت خمساً وأربعين ونحوها، وقيل: قد بلغت خمسين .

(٣٢) النفر :

جاء في مادة (نفر) من (العين): النفر: من الثلاثة إلى العشرة يقال: هؤلاء عشر نفر أي عشرة رجال، ولا يقال: عشرون نفراً ولا ما فوق العشرة (٢).

(٣٣) الوَسْق :

ورد في مادة (وسق) من (لسان العرب): الوَسْق والوِسْق: مِكْيَلة معلومة، وقيل: هو حِمْل بعير، وهو ستون صاعاً بصاع النبي ﷺ (٣).

---

(١) التهذيب٢/١٦٠، وينظر الفرق لقطرب١٥٤، والمنتخب لكراع النمل ١/٢٩١، وفقه اللغة لأبي منصور الثعالبي٢٠٤، والفرق لثابت٨٨.

(٢) العين ٨/٢٦٧، وينظر الصحاح مادة (نفر)، والمنتخب لكراع النمل ١/١٨٨، وجمهرة اللغة٢/٤٠٢ مادة (رفن).

(٣) وينظر القاموس المحيط، مادة (وسق).

# المبحث الثالث: ما دلّ على المئات

سنذكر في هذا المبحث كل لفظ ورد فيه ذكر للمائة فأكثر بشرط ألاّ يرد فيه ذكر للألف، أي سنذكر الألفاظ الدالة على الأعداد المحصورة ما بين المائة والألف ونرتبها حسب الترتيب الألفبائي، أي ترتيب (أ،ب،ت) وهي كما يلي :

**(١) البَجْد :**

ورد في مادة (بجد) من (لسان العرب): البَجْد من الخيل مائة فأكثر.

**(٢) الجرجور :**

الجرجور الإبل الكثيرة ويقال ما جاوزت المائة(١)، وفي مادة (جرر) من (لسان العرب): ومائة من الإبل جرجور أي كاملة (٢).

**(٣) الجِزمة :**

جاء في مادة (جزم) من (لسان العرب): الجِزمة بالكسر من الماشية المائة فما زادت، وقيل: هي من العشرة إلى الأربعين، وقيل: الجزمة من الإبل خاصة نحو الصرمة (٣).

وقال قطرب: الجزمة من الإبل العشرين إلى الأربعين وقد تكون من الغنم(٤)، وقيل: الجزمة من الإبل ما بين العشرة إلى الأربعين(٥)، ومن الماشية

---

(١) الفرق لثابت ٨٤.

(٢) وينظر القاموس المحيط مادة (جرر).

(٣) وينظر القاموس المحيط مادة (جزم).

(٤) الفرق١٤٨، وينظر الفرق لثابت٨٢.

(٥) الغريب المصنف لأبي عبيد ٨٥٩/٢، والمنتخب لكراع النمل ٢٩١/١.

العشرة فما فوقها(١).

**(٤) المُجَلَّد :**

ورد في مادة (جلد) من (لسان العرب) المُجَلَّد: مقدار من الحِمْل معلوم المَكِيلة والوزن ، وفي مادة (بهر) منه المُجَلّد: ستمائة رطل .

**(٥) الحَرَجة :**

ورد في مادة (حرج) من (لسان العرب): والحرَجَة: الجماعة من الإبل، قال ابن سيده: والحرجة مائة من الإبل .

**(٦) الحِلَّة :**

ورد في مادة (حلل) من (لسان العرب): الحِلّة جماعة بيوت الناس لأنها تُحَلّ، قال كراع: هي مائة بيت والجمع حِلال .

**(٧) الزمزوم :**

جاء في مادة (زمم) من (لسان العرب): ويقال مائة من الإبل زمزوم مثل الجرجور (٢)، وفي مادة (زمم) من (القاموس المحيط): وزمزوم الإبل مائة منها .

**(٨) الطحون :**

الطَّحون من الغنم ثلاثمائة(٣).

**(٩) العجرمة :**

العجرمة بضم الأول والثالث أو كسرهما أو فتحهما(٤): مائة من الإبل أو

---

(١) المعجم الوسيط مادة (حزم).

(٢) وينظر التكملة والذيل والصلة مادة (حزم).

(٣) ينظر الفرق لقطرب١٥٢، والفرق لثابت٨٧، ومادة (طحن) في لسان العرب والتكملة، والقاموس المحيط.

(٤) ينظر تهذيب اللغة لأبي منصور الأزهري ٣١٧/٣ مادة "عجرم"، والتكملة مادة "عجرم".

مئتان، أو ما بين الخمسين إلى المائة(١).

(١٠) العَكَر :

العَكَر القطيع الضخم من الإبل فوق خمسمائة(٢).

وفي مادة (عكر) من (الصّحاح): العَكَر جمع عَكَرة وهي القطيع الضخم من الإبل، قال أبو عبيدة: العَكَرة ما بين الخمسين إلى المائة، وقال الأصمعي: العكرة الخمسون إلى الستين إلى السبعين (٣).

(١١) العَكَنان :

قال الثعالبي في حديثه عن جماعات الإبل وترتيبها: فإذا زادت على المائتين فهي عَكَنان (٤).

(١٢) العُلَبِطة :

جاء في مادة علبط من (لسان العرب): غنم عُلبِطة أولها الخمسون إلى ما بلغت من العدة ، وفي مادة (قوط) منه العُلابِط هي الخمسون والمائة إلى ما بلغت من العدد وهو اسم للنوع لا واحد له مثل النفر والرهط .

(١٣) غَضْيا :

ورد في مادة (غضا) من (لسان العرب): وَغَضْيا، معرفة مقصور: مائة من الإبل، مثل هنيدة، لا ينصرفان، قال:

ومُسْتبدِل من بعد غَضْيا صُرَيْمة فأحْرِبه من طول فَقْرٍ وأحْرِيـــا

---

(١) ينظر مادة "عجرم" في لسان العرب، والتكملة، والقاموس المحيط.

(٢) العين١/١٩٧، ومختصر العين للزبيدي١/٩١، وتهذيب اللغة١/٣٠٦، ومقاييس اللغة٤/١٠٦.

(٣) وينظر أدب الكاتب١٤٧، وإصلاح المنطق لابن السكيت٣٢٥.

(٤) فقه اللغة ٢٠٤ وينظر الغريب المصنف ٢/٨٥٩.

**(١٤) القَرْن :**

ورد في مادة (قرن) من (لسان العرب): القرن الأمة تأتي بعد الأمة، قيل: مدته عشر سنين، وقيل: عشرون سنة، وقيل: ثلاثون، وقيل: أربعون، وقيل: ستون، وقيل: سبعون، وقيل: ثمانون، وهو مقدار التوسّط في أعمار أهل الزمان، وقالوا: هو: مائة سنة، قال أبو العباس: وهو الاختيار .

**(١٥) القَوط :**

القَوط: المائة من الغنم إلى ما زادت(١) وخصَّ بعضهم به الضأن(٢).

**(١٦) الكَور :**

ورد في مادة (كور) من (لسان العرب): الكور من الإبل القطيع الضخم، وقيل: هي مائة وخمسون، وقيل: مائتان وأكثر، والكور القطيع من البقر (٣).

**(١٧) الكَوم :**

قال قطرب: فإذا جاوزت الإبل المائة فهي كوم(٤).

**(١٨) المُنى :**

العرب تقول للمائة من الإبل المنى(٥)، وفي مادة (قنا) من (الصّحاح) وتقول

---

(١) لسان العرب مادة (قوط) والغريب المصنف لأبي عبيد ٢/٩٠٢، والفرق لثابت٨٦، وتهذيب اللغة لأبي منصور الأزهري ٩/٢٤١ مادة (قوط).

(٢) فقه اللغة للثعالبي٢٠٤، والمنتخب لكراع النمل١/٢٩١، ولسان العرب مادة (قوط).

(٣) وينظر القاموس المحيط مادة (كور).

(٤) الفرق١٤٩.

(٥) الفرق لقطرب١٤٩، والفرق الثابت٨٤.

**العرب: من أعطي مائة من الإبل فقد أعطي المُنى(١).**

**(١٩) الهجمة :**

**الهجمة من الإبل ما بين التسعين إلى المائة(٢)، وقال الأصمعي: الهجمة المائة وما دونها(٣)، وقيل: الهجمة القطعة من الإبل ما بين الستين إلى المائة(٤)، وقيل: الهجمة فوق الخمسين إلى المائة(٥)، وقيل: الهجمة من الإبل العدد العظيم لا يبلغ المائة(٦)، وقيل: الهجمة أولها الأربعون إلى ما زادت(٧).**

**(٢٠) هنيدة :**

**قال الخليل: هنيدة مائة من الإبل معرفة لا تنصرف ولا يدخلها ال، ولا تجمع ولا واحد لها من جنسها (٨).**

**قال جرير(٩):**

**أعطوا هنيدة يحدوها ثمانية ... ما في عطائهم منٌّ ولا سرف**

---

(١) وينظر لسان العرب مادة (قنا).

(٢) العين ٣٩٥/٣، مادة (هجم) ومقاييس اللغة ٣٨/٦ مادة (هجم) ومختصر العين للزبيدي ٣٥٤/١ مادة (هجم).

(٣) الفرق لثابت بن أبي ثابت٨٢.

(٤) جمهرة اللغة ١١٦/٢ مادة (جمه).

(٥) الفرق لقطرب ١٤٩.

(٦) المعجم الوسيط مادة (هجم).

(٧) ينظر تهذيب اللغة ٦٨/٦ مادة (هجم) والغريب المصنف ٨٥٩/٢، والمنتخب لكراع ٢٩١/١، والفرق لثابت٨٢.

(٨) ينظر العين ٢٦/٤ مادة (هند)، وتهذيب اللغة ٢٠٤/٦ مادة (هند).

(٩) ينظر أدب الكاتب١٤٧، ومقاييس اللغة ٦٩/٦ مادة (هند)، والفرق لقطرب١٤٩ والفرق لثابت٨٢، ومادة (هند) في الصحاح ولسان العرب، وديوان جرير٣٠٧.

والهنيدة المائة من الإبل وغيرها، قال أبو عبيدة: هي اسم لكل مائة(١).

قال سلمة بن الخُرشُب الأنماري:

ونصر بن دهمان الهنيدة عاشها    وتسعين عاماً ثم قُوّم فانصاتا

وفي مادة (هند) من التكملة والذيل والصلة: هِند بالكسر مائتان من الإبل.

قال أبو وجزة السعدي(٢):

فيهم جياد وأخطار مؤبّلة    من هِند هِند وأزياد على الهِنَدِ

وفي مادة (هند) من مقاييس اللغة: ويقال للمائتين هِند (٣).

وفي مادة (هند) من (لسان العرب): الهنيدة مائة سنة والهِند مائتان حكي عن ثعلب وفي مادة (هند) من المعجم الوسيط: هِند اسم لجماعة الإبل عددها نحو مائة إلى مائتين.

(٢١) الوقير :

الوقير خمسمائة من الغنم قال الشماخ(٤):

فأوردهن تقريباً وشدّا    شرائع لم يكدرها الوقيرُ

---

(١) ينظر مادة (هند) في الصحاح ولسان العرب.

(٢) وينظر لسان العرب مادة (هند) وتهذيب اللغة لأبي منصور الأزهري٦/٢٠٤ مادة (هند).

(٣) المقاييس ٦٩/٦.

(٤) ديوانه١٥٦، والفرق لقطرب١٥٢، والفرق لثابت٨٧ ومادة (وقر) في لسان العرب والقاموس المحيط.

## المبحث الرابع: ما دلّ على الألوف

سنذكر في هذا المبحث كل لفظة ورد فيها ذكر للألف سواء ذكر فيها ما هو أقل من الألف أم لم يذكر، وهذا المبحث من أهم المباحث إذ سنجد فيه بعض الألفاظ التي تدل على عشرة آلاف، وسنرتب هذه الألفاظ حسب الترتيب الألفبائي، أي ترتيب (أ،ب،ت) وهي كما يلي :

**(١) البَدرة :**

يطلق لفظ البدرة على عشرة آلاف، قال الجوهري: البدرة عشرة آلاف درهم(١)، وقال ابن فارس: وقيل لعشرة آلاف درهم بَدرة لأنها تمام العدد ومنتهاه(٢).

وفي مادة (بدر) من (العين): نرى أن البدرة قد أطلقت على عشرة آلاف أو ألف إذ جاء فيها البدرة كيس فيه عشرة آلاف درهم أو ألف(٣) ولكننا، نرى أن الزبيدي قد حدد البدرة بعشرة آلاف، إذ قال: البدرة كيس فيه عشرة آلاف (٤)، ولم يضفها إلى درهم ولم يذكر لفظة (ألف) فكأنه يستدرك على من سبقه أو أن عبارة أو ألف لم تكن في الأصل الذي نقل منه أو اختصره.

والبدرة هي جلد السخلة إذا فطمت ومنه أخذت لفظة البدرة الدالة على

---

(١) الصحاح مادة (بدر).

(٢) مقاييس اللغة ٢٠٨/١ مادة (بدر).

(٣) العين ٣٤/٨ مادة (بدر)، وينظر تهذيب اللغة للأزهري ١١٥/١٤ مادة (بدر)، ومادة (بدر) في لسان العرب والقاموس المحيط.

(٤) مختصر العين ٣٠١/٢.

العدد(١).

ومن هذه النصوص يتبين لنا وجود لفظ يدل على عشرة آلاف.

(٢) البُهار :

ورد في مادة (بهر) من (لسان العرب): البُهار: الحِمْل، وقيل: البُهار بالضم شيء يوزن به وهو ثلاثمائة رطل، وقيل: أربعمائة رطل، وقيل: ستمائة رطل، وقيل: ألف رطل .

(٣) الحَوم :

جاء في مادة (حوم) من (لسان العرب): الحَوم القطيع الضخم من الإبل أكثره إلى الألف قال رؤبة:

ونعَماً حَوماً بها مُؤَبّلاً      من كلّ مَيّاح تراه هيكلا(٢)

وقيل: هي الإبل الكثيرة من غير أن يحد عددها(٣).

(٤) الخِطر :

الخِطر اسم ألف بعير قال أبو النجم(٤):

فابتهلت قبل صلاة العصرِ      منهم ثمانين وألفي خِطرِ

وقال ابن دريد: الخِطر بكسر الخاء ما بين الثلاثمائة إلى الأربعمائة من الإبل(٥)، وقيل الخطر مائتان من الإبل والغنم(٦).

---

(١) جمهرة اللغة ١/٢٤٠ مادة (بدر) ومادة (بدر) في لسان العرب.

(٢) وينظر ديوانه ١٨٢ .

(٣) وينظر مادة (حوم) من القاموس المحيط.

(٤) جمهرة اللغة ٢/٢١٠.

(٥) الفرق لقطرب ١٥٠، والفرق لثابت٨٣، والمنتخب لكراع النمل١/٢٩١.

(٦) إصلاح المنطق لابن السكيت١٢، ولسان العرب مادة (خطر).

وفي مادة (خطر) من (لسان العرب): الخَطر الإبل الكثيرة وجمعها أخطار، وقيل: هي ألف وزيادة، قال:

رأت لأقوام سواماً دَثرا
يُريح راعُوهُنَّ ألفاً خَطِرا
وَبعلها يسوق مِعزى عَشرا

**(٥) الدَّهْر :**

ورد في مادة (دهر) من (لسان العرب): الدَّهْر الأَمَد الممدود، وقيل: الدهر ألف سنة والدهر الزمان الطويل ومدة الحياة (١).

**(٦) الرّبة :**

جاء في مادة (ربّ) من تهذيب اللغة: والأربّة واحدها رَبّة.. وقال بعضهم: والرَّبّة عشرة آلاف (٢)، وفيه أيضاً: والرُّبّة عشرة آلاف (٣)، وفي مادة (ربب) من (لسان العرب): الرُّبَّة الفِرقة من الناس قيل هي عشرة آلاف أو نحوها.

وفي مادة (ربب) من التكملة والذيل والصلة: والرِّبة بالكسر الجماعة الكثيرة، وقيل الرُّبّة عشرة آلاف.

وقد ردّ اللغويون لفظة ربيين من قوله تعالى: ﴿وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ﴾(٤) إلى الرّبّة الدالة على العدد وهو عشرة آلاف، وذلك عندما تناولوا القراءات الواردة فيها، وقد وردت فيها ثلاث قراءات: الأولى: رِبّيون

---

(١) وينظر القاموس المحيط مادة (دهر).

(٢) تهذيب اللغة لأبي منصور الأزهري ١٥/١٧٧.

(٣) المرجع السابق ١٥/١٧٩.

(٤) سورة آل عمران آية: ١٤٦.

بكسر الراء وتنسب إلى عامة القراء، والثانية: رُبّيّون بضم الراء وتنسب إلى الحسن، والثالثة: رَبّيّون بفتح الراء وتنسب إلى ابن عباس، وقال الفراء في تفسير ربيون: الربيون الألوف ثم جعل القراءات الثلاث منسوبة إلى الرّبّة بفتح الراء، وجعل ابن الأنباري قراءة الحسن رُبّيّون بضم الراء منسوبة إلى الرُّبّة بضم الراء(١).

والذي يبدو أن القراءات الثلاث كل منها منسوبة إلى لهجة من لهجات رّبّة، فقراءة رِبّيّون بكسر الراء منسوبة الرِّبّة بكسر الراء، وقراءة رُبّيّون بضم الراء منسوبة إلى الرُّبّة بضم الراء، وقراءة رَبّيّون بفتح الراء منسوبة إلى الرَّبّة بفتح الراء، ويظهر من هذه النصوص إضافة كلمة أخرى تدل على عشرة آلاف وهي الرّبّة.

**(٧) الرَّبو :**

الرُّبوة بضم الراء عشرة آلاف من الرجال(٢).

وفي مادة (ربا) من (لسان العرب): الرَّبو: الجماعة هم عشرة آلاف كالرُّبّة.

وفي مادة (ربا) من (القاموس المحيط): الرِّبوة بالكسر عشرة آلاف درهم كالرُّبّة بالضم .

ومن هذه النصوص نضيف لفظة ثالثة تدل على عشرة آلاف.

**(٨) العَرج :**

العَرج والعِرج: العدد الكثير من الإبل وقد اختلفت كتب اللغة والمعاجم

---

(١) ينظر تهذيب اللغة ١٧٨/١٥-١٧٩، ومادة (ربب) في التكملة ولسان العرب.

(٢) تهذيب اللغة ٢٧٥/١٥ مادة (ربا) ومادة (ربا) في لسان العرب.

**في تعداده فتراوحت ما بين ستين إلى ألف وجاءت على النحو التالي :**

**قال أبو عبيد في باب الإبل الكثيرة: فإذا بلغت ستين فهي العرج إلى ما زادت (١).**

**وفي مادة (عرج) من (العين): العرج من الإبل ثمانون إلى التسعين (٢).**

**وفي مادة (عرج) من (الصّحاح): العرج القطيع من الإبل، قال أبو عبيدة مائة وخمسون وفويق ذلك (٣).**

**وفي مادة (عرج) من (العين): ويقال العَرج القطيع الضخم من الإبل نحو خمسمائة (٤).**

**وفي مادة (عرج) من تهذيب اللغة: إذا جاوزت الإبل المائتين وقاربت الألف فهي عرج (٥).**

**وفي جمهرة اللغة: العرج: القطعة من الإبل بين ثلاثمائة إلى ألف (٦).**

**وفي مادة (عرج) من (الصّحاح): العَرج: القطيع من الإبل، قال الأصمعي: خمسمائة إلى ألف، والعِرج بالكسر مثله (٧)، وقال بعضهم العَرج الألف(٨).**

---

(١) الغريب المصنف ٢/٨٥٩، والفرق لثابت٨٢، والمنتخب لكراع النمل١/٢٩١.

(٢) وينظر العين ١/٢٢٣، وينظر مقاييس اللغة ٤/٣٠٣، ومختصر العين١/٩٩ مادة (عرج).

(٣) وينظر إصلاح المنطق لابن السكيت٧٧، ومقاييس اللغة٤/٣٠٤.

(٤) العين ١/ ٢٢٣ وينظر الفرق لقطرب١٥٠.

(٥) تهذيب اللغة ١/٣٥٦، ومادة (عرج) من "لسان العرب".

(٦) الجمهرة ٢/٨١ مادة "ج ر ع".

(٧) وينظر إصلاح المنطق لابن السكيت٧٧.

(٨) الفرق لقطرب١٥٠.

### (٩) القِنطار

ورد في مادة قنطر من (لسان العرب): القِنطار: مِعْيار، قيل: وزن أربعين أوقِيّة من ذهب، ويقال: ألف ومائة دينار، وقيل: مائة وعشرون رطلاً، وقيل: ألف ومائتا أوقيّة، وقيل: سبعون ألف دينار، قال ثعلب: اختلف الناس في القِنطار ما هو، فقالت طائفة: مائة أوقيّة من ذهب، وقيل: مائة أوقية من الفضة، وقيل: ألف أوقية من الذهب، وقيل: ألف أوقيّة من الفضة، وقيل: مِلء مَسْكِ ثَوْرٍ ذهبا، وقيل: ملء مسك ثور فضة، ويقال: أربعة آلاف دينار، ويقال: أربعة آلاف درهم .

### (١٠) المِيل

ورد في مادة (برد) من (لسان العرب): المِيل: أربعة آلاف ذراع .

### (١١) النَّدهة

قال أبو الحسن كراع النمل: النَّدهة والنُّدهة: الجملة من المال، ألف دينار أو نحوها، أو مائة من الغنم أو قرابتها، أو عشرة من الإبل (١).

وقال ابن السكيت: يقال عنده نُدهة أو نَدهة من صامت أو ماشية وهي العشرون من الإبل أو نحو ذلك، والمائة من الغنم أو قرابتها، ومن الصامت الألف أو نحوه (٢).

وقد فسَّر ابن منظور الصامت بقوله: والمراد بالصامت الذهب والفضة، ولذلك يقال: ما من صامت ولا ناطق، الصامت الذهب والفضة، والناطق الحيوان، الإبل والغنم، أي ليس له شئ (٣).

---

(١) المنتخب٢/٥٣٢.

(٢) إصلاح المنطق١١٤.

(٣) لسان العرب مادة (صمت).

**وقد ذكر ابن منظور أن الندهة من الماشية عشرون من الغنم ومائة من الإبل (١)، وفي هذا النص وهم أو اضطراب إذِ المعروف أن قيمة الإبل أكثر من قيمة الغنم وتابعه في هذا صاحب القاموس المحيط(٢).**

* * *

---

(١) لسان العرب مادة (نده).

(٢) القاموس المحيط مادة (نده).

## الخاتمة

لقد توصل هذا البحث إلى نتائج، من أهمها ما يلي :

١– الألفاظ غير المشهورة التي أطلقتها العرب على مجموعات من الإنسان والحيوان والجماد، ومقدار من المسافة والمساحة والوزن أو الكيل تنقسم إلى أربعة أقسام هي :

أ – ما دل على الآحاد.

ب– ما دل على العشرات .

ج– مادل على المئات .

د – مادل على الألوف .

٢– يظهر هذا البحث عناية العرب بالأعداد العشرية .

٣– يظهر البحث وجود ألفاظ تدل على أكثر من ألف، أي ألفاظ تدل على مابعد الألف وهي: بدرة ، وربّة بتثليث الراء ، وربو ، وربوة بضم الراء وكسرها، وقنطار، وميل.

٤– تفسيربعض الآيات القرآنية .

* * *

# فهرس المصادر والمراجع

١. أدب الكاتب لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الكوفي الدينوري المتوفى في بغداد سنة٢٧٦ه، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، نشر مطبعة السعادة بمصر، الطبعة الرابعة – ١٣٨٢ه –١٩٦٣م.

٢. إصلاح المنطق لابن السكيت المتوفى سنة ٢٤٤ه، تحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام محمد هارون، نشر دار المعارف، الطبعة الرابعة.

٣. الإيضاح في شرح المفصل لأبي عمرو عثمان بن عمر المعروف بابن الحاجب المتوفى سنة ٦٤٦ه، تحقيق الدكتور موسى بناي العليلي، نشر مكتبة العاني ببغداد.

٤. التصريح بضمون التوضيح لخالد زين الدين عبد الله الأزهري المتوفى سنة٩٠٥ه، تحقيق الدكتور عبد الفتاح بحيري إبراهيم، الطبعة الأولى، ١٤١٣ه – ١٩٩٢م.

٥. التكملة والذيل والصلة للحسن بن محمد بن الحسن الصغاني المتوفى سنة٦٥٠ه، الجزء الأول، تحقيق عبد العليم الطحاوي، والثاني تحقيق إبراهيم إسماعيل الأبياري، والسادس تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم، نشر مطبعة دار الكتب بالقاهرة.

٦. تهذيب اللغة لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهري، المتوفى سنة٣٧٠ه، تحقيق عبد السلام هارون.

٧. جمهرة اللغة لأبي بكر محمد بن الحسن الأزدي البصري المتوفى سنة٣٢١ه، نشر مطبعة دائرة المعارف العثمانية بحيدر أباد الدكن، سنة١٣٤٥ه، الطبعة الأولى.

٨. حاشية الشيخ محمد الخضري على شرح ابن عقيل، الناشر دار الفكر ببيروت، طبعة ١٣٩٨ه – ١٩٧٨م.

٩. حاشية الصبان على شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، نشر دار إحياء الكتب العربية – القاهرة.

١٠. ديوان جرير بن عطية الخطفى، الناشر دار صادر بيروت.

١١. ديوان رؤبة بن العجاج، ترتيب وليم بن الورد البروسي، نشر دار الآفاق الجديدة – بيروت، الطبعة الثانية ١٤٠٠ه –١٩٨٠م.

١٢. ديوان الشماخ بن ضرار الذبياني، تحقيق صلاح الدين الهادي، نشر دار المعارف.

١٣. ديوان الأعشى ميمون بن قيس، نشر دار صادر، بيروت، لبنان.

١٤. ديوان الأخطل غيّاث بن غوث، تحقيق مهدي محمد ناصر الدين، نشر دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط.١، ١٤٠٦هـ–١٩٨٦م.

١٥. الرسالة للإمام محمد بن إدريس الشافعي المتوفى سنة٢٠٤هـ، تحقيق محمد أحمد شاكر، نشر دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان.

١٦. شرح كافية ابن الحاجب، لرضي الدين محمد بن الحسن الإستراباذي المتوفى سنة٦٨٦هـ، تحقيق الدكتور أميل بديع يعقوب، نشر دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ –١٩٩٨م.

١٧. شرح كتاب الحدود لعبد الله بن أحمد الفاكهي، تحقيق الدكتور المتولي رمضان الدميري، نشر مكتبة وهبة بالقاهرة، الطبعة الثانية١٤١٤هـ –١٩٩٣م.

١٨. شرح المفصل لموفق الدين يعيش بن عليّ بن يعيش المتوفى سنة٦٤٣هـ، نشر عالم الكتب بيروت، ومكتبة المتنبي بالقاهرة.

١٩. شرح الوافية نظم الكافية لأبي عمرو عثمان بن الحاجب المتوفى سنة٦٤٦هـ، تحقيق الدكتور موسى بناي علوان العليلي، نشر الجامعة المستنصرية في بغداد، طبعة١٤٠٠هـ –١٩٨٠م.

٢٠. الصاحبي لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا المتوفى سنة٣٩٥هـ، تحقيق السيد أحمد صقر، نشر مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه بالقاهرة.

٢١. الصحاح لإسماعيل بن حمّاد الجوهري، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، نشر دار العلم للملايين بيروت، الطبعة الثالثة ١٤٠٤هـ –١٩٨٤م.

٢٢. ضياء السالك إلى أوضح المسالك وهو صفوة الكلام على توضيح ابن هشام لمحمد عبد العزيز النجار، نشر مكتبة ابن تيمية بالقاهرة.

٢٣. عدة السالك إلى تحقيق أوضح المسالك، لمحمد محيي الدين عبد الحميد، نشر المكتبة العصرية بصيدا وبيروت.

٢٤. العين لأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي، تحقيق الدكتور مهدي المخزومي، والدكتور إبراهيم السامرائي، نشر مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م.

٢٥. الغريب المصنف لأبي عبيد القاسم بن سلام المتوفى سنة٢٢٤هـ، تحقيق الدكتور محمد المختار العبيدي، نشر المجمع التونسي للعلوم والآداب والفنون، ودار سحنون بتونس، الطبعة الأولى١٤١٦هـ –١٩٩٦م.

٢٦. الفرق لأبي علي محمد بن المستنير المعروف بقطرب، المتوفى سنة٢١٠هـ، تحقيق الدكتور خليل

إبراهيم العطية، نشر مكتبة الثقافة الدينية بالقاهرة، الطبعة الأولى –١٩٨٧م.

٢٧. الفرق لثابت بن أبي ثابت اللغوي، تحقيق الدكتور حاتم الضامن، نشر مؤسسة الرسالة – بيروت – الطبعة الثانية ١٤٠٥هـ –١٩٨٥م.

٢٨. فقه اللغة وسر العربية لأبي منصور الثعالبي، تحقيق الدكتور فائز محمد، نشر دار الكتاب العربي – بيروت، الطبعة الأولى١٤١٣هـ –١٩٩٣م.

٢٩. القاموس المحيط لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزابادي المتوفى سنة٨١٧هـ، نشر مكتبة الرسالة – بيروت، الطبعة الثانية١٤٠٧هـ –١٩٨٧م.

٣٠. الكواكب الدريَّة على متممة الأجرومية للشيخ محمد بن أحمد بن عبد الباري الأهدل، نشر دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان.

٣١. لسان العرب لابن منظور – طبعة المعارف، تحقيق عبد الله علي الكبير، ومحمد أحمد حسب الله.

٣٢. مجيب الندا إلى شرح قطر الندى لأحمد بن الجمال عبد الله بن أحمد بن علي الفاكهي، نشر مكتبة البابي الحلبي بمصر، الطبعة الثانية١٣٩٠هـ– ١٩٧١م.

٣٣. المحيط في أصوات العربية ونحوها وصرفها، لمحمد الأنطاكي، نشر مكتبة الشروق، بيروت، الطبعة الثالثة.

٣٤. مختصر العين لأبي بكر محمد بن الحسن بن عبد الله الزبيدي الأندلسي، تحقيق الدكتور حامد الشاذلي، نشر عالم الكتب – بيروت – الطبعة الأولى١٤١٧هـ–١٩٩٦م.

٣٥. المخصص، لأبي الحسين علي بن إسماعيل النحوي اللغوي الأندلسي المعروف بابن سيده المتوفى سنة ٤٥٨هـ، نشر دار الآفاق، بيروت، لبنان.

٣٦. معجم مقاييس اللغة لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا المتوفى سنة٣٩٥هـ، تحقيق عبد السلام محمد هارون، نشر شركة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، الطبعة الثانية١٣٨٩هـ –١٩٦٩م.

٣٧. المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، إخراج الدكتور إبراهيم أنيس وزملائه.

٣٨. المنتخب من غريب كلام العرب لأبي الحسن الهنائي المعروف بكراع النمل المتوفى سنة٣١٠هـ، تحقيق الدكتور محمد أحمد العمري، نشر جامعة أم القرى بمكة المكرمة، الطبعة الأولى١٤٠٩هـ –١٩٨٩م.

٣٩. النحو الوافي لعباس حسن، نشر دار المعارف بمصر، الطبعة الثالثة.

# فهرس الموضوعات

المقدّمة ........................................................ ٣٧١
التمهيـــد........................................................ ٣٧٥
تعريف العدد ................................................... ٣٧٥
المبحث الأول: ما دلّ على الآحـــاد .............................. ٣٧٧
المبحث الثاني: ما دلَّ على العشرات................................ ٣٨٠
المبحث الثالث: ما دلَّ على المئات ................................ ٣٩٠
المبحث الرابع: ما دلَّ على الألوف................................. ٣٩٦
الخاتمـــة........................................................ ٤٠٣
فهرس المصادر والمراجع ......................................... ٤٠٤
فهرس الموضوعات .............................................. ٤٠٧

* * *